

## تعميمات وزير الإعلام اللبناني مفبركة أم غير صالحة للنشر

● بيروت - أثار بيان منسوب لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي يبدي فيه امتعاضه من تسريب تعميماته الداخلية لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، جدلا واسعا. وأكد البيان الذي لم تتحقق "العرب" من صحته بصفة مستقلة على "ضرورة إعادة هيكلة وزارة الإعلام وفصل الرافضين للقيود المفروضة"، بعد تسريب تعميم قبله بيوم واحد هدد فيه قرداحي بتفعيل عقوبات ضد من يتعرض لرموز الدولة، وانتشر بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء في البيان الذي وجهه قرداحي مخاطبا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي "أتقدم باعتراضي وامتعاضي الشديدين لمحاولات إجباري على تقديم الاستقالة"، مضيفا أن "بعض الموظفين عمدوا تسريب خطاباتي السرية مؤخرا لمواقع التواصل الاجتماعي". وأكد قرداحي في خطابه أنه سيقوم بإعادة هيكلة وزارة الإعلام، كما أكد أن الوزارة ستقوم بمعاينة الموظفين الذين ثبت تورطهم في بعض التجاوزات بالعقاب والفصل عن العمل أو النقل، بحسب المخالفة التي ارتكبتها.

وكان قرداحي وصف في سبتمبر الماضي، الانتقادات الموجهة إلى المسؤولين في وسائل الإعلام، بأنها "اعتداء على كرامة السياسيين". وقال "أريد إعلاما على صورة لبنان الذي نعرفه، لبنان الرحانية وفيروز. فهذا هو لبنان الجميل وليس لبنان الذي يشهد نوعا من النفلت بسبب الظروف التي مرّ بها بلدنا من كورونا والتحركات الشعبية".

جورج قرداحي لا يخفي توجهاته لتقويض النمط القائم على حرية التعبير في الإعلام، الذي يكفله الدستور اللبناني

واستهجن صحافيون وعاملون في قطاع الإعلام اللبناني تصريحات قرداحي التي تنتصر للسياسيين وتصادر حرية التعبير ومبدأ أساسيا للصحافة وهو مساعلة ومحاسبة الطبقة السياسية، خصوصا في بلد مثل لبنان تعتبر فيه صحافة المساعلة ذات أهمية قصوى بسبب الفساد المستشري في البلاد والأزمات الاقتصادية التي تسبب بها السياسيون.

ويبدو قرداحي متمسكا بموقفه المنتقد لحرية التعبير في الإعلام رغم الجدل الواسع الذي أثارته تصريحاته السابقة عند تسلمه منصبه، والتي دعا فيها إلى عدم استضافة "البشرىين بالجحيم" في الشاشات اللبنانية.

ولا يخفي قرداحي توجهاته لتقويض النمط القائم على حرية التعبير في الإعلام، الذي يكفله الدستور اللبناني، متحدثا عن "ضوابط للإعلام".

وسبق بيان إعلان إعادة هيكلة الوزارة بيان آخر أكد فيه قرداحي "معاينة كل من يتعرّض بالقدح والذم لرموز الدولة، بما من شأنه نشر الفوضى وتفريق وحدة الصف اللبناني، خصوصا في مثل هذه الأوقات العصيبة التي تمرّ بها البلاد". وأضاف البيان الذي حمل ختم قرداحي وتوقيع "تهيب بكم عدم نشر ما من شأنه المس بالكرامة أو التعرض بالذم والقدح أو التحقير بحق رئيس الدولة ميشال عون أو رئيس مجلس النواب نبيه بري أو أحد الوزراء وكذلك قادة الطوائف الدينية المختلفة ورجال الدين، وقادة الأحزاب السياسية وقادة حركات المقاومة اللبنانية كالأمن العام لحزب الله حسن نصرالله، أو أحد رموز حزب الله وحركة أمل وغيرها من الفصائل". وشدد على أن "كل من يتجاوز هذه التعليمات سيتم تحويله للناخب العام الاستثنائي لاتخاذ الإجراءات النظامية بحق شخصيا وبحق المؤسسة الإعلامية الناشرة حسب نظام العقوبات من قانون المنشورات والمطبوعات وعليه جرى التنبيه".

وأثار البيان غضبا واسعا في الأوساط الصحافية اللبنانية التي تنهم قرداحي بمحاولات التضيق على حرية التعبير في لبنان، واعتبروه استمرارا لتدهور الحريات في البلاد، واستكمالا

وسبق بيان إعلان إعادة هيكلة الوزارة بيان آخر أكد فيه قرداحي "معاينة كل من يتعرّض بالقدح والذم لرموز الدولة، بما من شأنه نشر الفوضى وتفريق وحدة الصف اللبناني، خصوصا في مثل هذه الأوقات العصيبة التي تمرّ بها البلاد". وأضاف البيان الذي حمل ختم قرداحي وتوقيع "تهيب بكم عدم نشر ما من شأنه المس بالكرامة أو التعرض بالذم والقدح أو التحقير بحق رئيس الدولة ميشال عون أو رئيس مجلس النواب نبيه بري أو أحد الوزراء وكذلك قادة الطوائف الدينية المختلفة ورجال الدين، وقادة الأحزاب السياسية وقادة حركات المقاومة اللبنانية كالأمن العام لحزب الله حسن نصرالله، أو أحد رموز حزب الله وحركة أمل وغيرها من الفصائل". وشدد على أن "كل من يتجاوز هذه التعليمات سيتم تحويله للناخب العام الاستثنائي لاتخاذ الإجراءات النظامية بحق شخصيا وبحق المؤسسة الإعلامية الناشرة حسب نظام العقوبات من قانون المنشورات والمطبوعات وعليه جرى التنبيه".

وأثار البيان غضبا واسعا في الأوساط الصحافية اللبنانية التي تنهم قرداحي بمحاولات التضيق على حرية التعبير في لبنان، واعتبروه استمرارا لتدهور الحريات في البلاد، واستكمالا

## #الجنوب يحترق شماتة اللبنانيين في بعضهم ترند على تويتر

حرائق مذهبية وطائفية مندلعة على مواقع التواصل الاجتماعي



فرضت الحرائق في الجنوب، حضورها على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان وكان لافتا ارتفاع منسوب الشماتة، ما يعكس وفق لبنانيين "الحرائق المذهبية والطائفية المندلعة في النفوس".

● بيروت - رغم أن التضامن كان حاضرا على مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية الحرائق المستعرة في الجنوب اللبناني معقل حزب الله، إلا أن الشماتة فاقت أضعافا. وبدأ التراسق الافتراضي وتحميل المسؤولية لحزب الله الذي اختار أن يشعل جميع أنواع الحرائق في البلد وأضحا ضمن هاشتاغ «الجنوب يحترق» الذي تصدر الترنند اللبناني على تويتر بعدد هائل من التغريدات. واعتبر مغردون الأمر دليلا على حرائق الطائفية والمذهبية المندلعة في نفوس اللبنانيين. واشتعل لبنان في عطلة نهاية الأسبوع مع هبوب الرياح القوية الساخنة وتأخر موسم الأمطار. وكما في كل حريق، آتت النيران على المزيد من المساحات الحرجية وشكلت خطرا على منازل اللبنانيين كاشفة العجز الرسمي. وبعيدا عن تغريدات تمنى السلامة لأهل الجنوب واستحضار بعض العبارات الجاهزة في مثل هذه الظروف، تساعل مغردون عن سبب الفضل الزريع في إطفاء الحرائق ولفتوا إلى الترسانة العسكرية التي يمتلكها حزب الله "الدولة داخل الدولة" غير أنه لا يتوفر على آليات لإطفاء الحرائق.

وغرد ناشط لبناني: @NourGebara85

● عندو 100 ألف مقاتل وصواريخ وعامل دولة داخل الدولة بس ما عندو ولا آلية لإطفاء الحريق في مقر داره وهو مفتله.

وفي المقابل تمترس الجيش الإلكتروني لحزب الله لإظهار "فائضي القوة والعزة" على تويتر مهذبا، ومستنكرا، ومجيشا ضمن حدود المساحات الافتراضية. وقال إعلامي لبناني: @YazbekWehbe

● كم أسف حين أقرأ تغريدات من هنا وهناك لأشخاص لوّثهم الطائفية والنزعة الحزبية يكتبون: إن شاء الله بتحترق منطقتكن مثل ما احترقت منطقتنا.. ما هذا الحق؟ يا للعار. وكأنّ هذه وتلك ليستا في وطن واحد.

● تونس - شاهد التونسيون الأحد في بث مباشر على إنستغرام عملية هجرة غير نظامية إلى إيطاليا، ما أثار جدلا وسخرية واسعين. ووثقت شابة تونسية تدعى صبا السعيد، وهي إحدى مشاهير موقع إنستغرام في تونس، مشاركتها في عملية هجرة غير نظامية أو ما يسمى بـ"حرق" إلى إيطاليا في "شق" وهي تسمية تطلق على المركب المعد لهذه النوعية من الرحلات.

المهاجرون غير النظاميين أصبحوا ينشرون مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي توثق رحلتهم إلى إيطاليا

ونشرت الإنستغرامون التي يتابعها أكثر من 184 ألف مشترك وتبلغ من العمر 20 عاما، مقاطع فيديو تظهر عملية الحرق في البحر، ومركز إيواء المهاجرين غير النظاميين في إيطاليا. وبحسب مقاطع الفيديو، فإن الشابة ومرافقيها يخضعون حاليا للحجر

حرائق من كل الأنواع وحذر كثيرون من اندفاع قطاعات من مستخدمي مواقع التواصل في تبادل الشتائم والالتهامات ما قد تكون له انعكاسات سلبية. واعتبروا أن لبنان مهدد من الداخل أكثر من الخارج. وفي سياق آخر، سخر مغرد من "الغفاق الذي يمارسه بعض اللبنانيين قائلا:

@Salim86063584

● الطائفية في لبنان مثل الزنا.. الجميع ينتقدها علنا ولكنهم يمارسونها في الخفاء.

وعبر مغردون عن "سخط من القضاء والقدر المزجج بفعل البشر"، وغرد نبيل سرور الكاتب والأستاذ الجامعي: @nsrour2

● أنا لا أؤمن كثيرا بنظرية المؤامرة إلا وفقا لمعطيات واقعية وموضوعية، لكن الحرائق الكارثية التي حدثت في معظم مناطق وديان وأحراش جنوب لبنان ووقتها وامتدادها تعطي انطباعا عن شيء، مفتعل يجب التحقيق به. هناك كارثة حقيقية آتت على آلاف الدونمات من الأحراش والمساحات الخضراء.

ويذكر أن رئيس اتحاد بلديات جبل الريحان باسم شرف الدين حمل مسؤولية الحرائق لالاهالي.

أضاف: @alaminm10

● الحرائق المذهبية والطائفية المندلعة في النفوس سببها تعدي الثنائي المسلح على الطوائف اللبنانية.

ويقول مغردون إن الثنائي الشيعي المتمثل في حزب الله وحركة أمل التي يقودها بري هو السبب في إشعال الحرائق الطائفية في البلد المكتوب. ولفت مغردون إلى عدم وحدة الأرض والشعب في لبنان وقال مغرد:

@ElieAbiRached4

● الجنوب يحترق إن عدم التضامن مع ما يحصل في الجنوب من قبل بعض الفئات اللبنانية إنما هو أكبر دليل على عدم وحدة الأرض والشعب وعليه على اللبنانيين عدم التكاذب والتمثيل على بعضهم البعض ووضع النظام اللبناني على طاولة البحث والاتفاق على نظام جديد.

وغرد متفاعل: @HAMDOUNSamir

● الشماتة العلنية من الداخل والحرائق هما حلقة جديدة من فشل صيانة البلد من الداخل. لبنان مهدد من الداخل أكثر من الخارج.

وانتقد مغردون استغلال الحرائق طائفا وسياسيا. وكتب مغرد: @Joe\_kareh\_LBCI

● حتى الحريق يُستغل طائفا وسياسيا بشرفي نصف الشعب ضيعان الجنسية اللبنانية فيه.

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري قال إنه "في الوقت الذي تكاد السنة النيران تلتهم آخر ما تبقى من مساحات خضراء في لبنان من خلال حرائق عابرة للطوائف والمذاهب والمناطق، ألم يحسن الوقت للاقتناع أن تحصين الوطن وحفظ ما تبقى من ماء الوجه الوطني وطبعا ما تبقى من ثروة حرجية يكون بالإقرار بتعيين مأموري الأبحاث خارج القيد الطائفي؟"، لافتا إلى أن "أخطر الحرائق التي لا يمكن إخمادها هي الحرائق المذهبية والطائفية المندلعة في النفوس".

وقال ناشط لبناني: @alaminm10

● لفت دولته إلى أنّ أخطر الحرائق هي الحرائق المذهبية والطائفية؛ صرخات شيعية شيعية، والسلاح الموجه على الناس، فرق إطفاء للحرائق الطائفية.

## بث مباشر لهجرة غير نظامية من تونس إلى إيطاليا يثير جدلا

الصحي في إيطاليا. وقالت السعيدة بعد وصولها إنها "لا تشجع الشباب في بلادها على الحرق".

Malek Haj

● من تونس إلى إيطاليا ما قصتش عليها الكونكسين وأحنا في تونس تقص كل دقيقة وتخدم ثانية.

فيما تهكمت معلقة: Aicha Bahri

● أول إنستغرامون تصنع محتوى يصلح. وفي المقابل، يعتقد معلقون أن الأمر مزحة أو جزء من حملة تحسيسية خاصة بعد مقاطع الفيديو المنشورة من مركز المهاجرين "الفخم" إذ يظهر أسرّة مريحة وأغطية بيضاء وثيرة ومناشف وبنوافذ كبيرة وهو عكس مقاطع الفيديو التي تصل من مراكز المهاجرين في إيطاليا عادة والتي تظهر أوضاعا سيئة للغاية.

ويذكر أن الهجرة نظامية كانت أو غير نظامية تحتل اليوم المركز الأعلى في قائمة اهتمام الشباب في تونس. واحتلت تونس المرتبة الثانية بعد المغرب مغاربيا في عدد الشباب الذين حاولوا دخول



محتوى مثير للجدل

وكتبت معلقة: Douaa Ben Salem

● طفلة حرق في شقف ووصلت والبحر راكح والشقف لباس عليه والسماء زرقاء والعصافير تزرق وكيف يحرق ولد حومتى الذي يعيش الخصاصه في تونس ويعلم ربي بحالته الزوايع الرعيه السكل تحرك والبحر يهيج والونور يتكونسن (الحرك يتعلل) والسماء تترطق بالعبر وميوم وما يلقاوش (لا يجدون).

وبات الحارقة (المهاجرون غير النظاميين) ينشرون مقاطع فيديو توثق رحلاتهم إلى إيطاليا تحت شعار "خليناكم تونس روما ترخب بنا".

ويذكر أنه يموت سنويا الآلاف من المهاجرين في محاولتهم للوصول إلى الشواطئ الأوروبية. وبعد مرور خمس سنوات على إنشاء "مقبرة الغريباء" في مدينة جرجيس جنوب تونس، خصص مكان جديد لدفن المهاجرين الذين لفظتهم أمواج البحر المتوسط على الشواطئ التونسية في أبريل 2020 أين ترقد جثامين مهاجرين من مختلف الجنسيات لقوا حتفهم خلال محاولة عبور البحر نحو أوروبا، لحفظ كرامة الضحايا المجهولين.